[294] السيوف، وبذل حشاشته دونك للحتوف، وجاهد بين يديك، ونصرك على من بغى عليك، وفداك بروحه وجسده، وماله وولده، وروحه لروحك فداء، واهله لاهلك وقاء. فلئن اخرتني الدهور، وعاقني عن نصرك المقدور، ولم أكن لمن حاربك محاربا، ولمن نصب لك العداوة مناصبا، فلا ندبنك صباحا ومساء، ولابكين لك بدل الدموع دما، حسرة عليك، وتأسفا على ما دهاك وتلهفا، حتى اموت بلوعة المصاب وغصة الاكتياب. اشهد انك قد اقمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وامرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر والعدوان، واطعت الله وماعصيته، وتمسكت به وبحبله فأرضيته وخشيته، وراقبته واستجبته. وسننت السنن، واطفأت الفتن، ودعوت الى الرشاد، واوضحت سبل السداد، وجاهدت في الله حق الجهاد. وكنت لله طائعا، ولجدك محمد صلى الله عليه وآله تابعا، ولقول ابيك سامعا، والى وصية اخيك مسارعا،
